خيري خالد ضميدي (فلسطين)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ نابلس سنة ١٩٦٢ ميلاديّة، حاصلٌ على ماجستير هندسة ميكانيكية من الجامعات الأردنية ويعملُ مهندساً في سلطة المياه الفلسطينية. لهُ أكثر من ١٠٠ قصيدة عمودية ولكن حتى تاريخه لم يطبع منها أي ديوانٍ شعري. نُظِّمت له أمسية شعرية خاصة به في شهر سبتمبر ٢٠١٦ في اتحاد الكتاب الأردنيين.

أجملُ الناس

يا أجملَ الناسِ ضاق الوصفُ عنْ ألقٍ ... كَرَوْعَةِ البَدْرِ إذْ ينداحُ في الأُفُقِ

كرقَّةِ الوردِ مُخْضَلّاً بدَمْعِ ندىً ... كالشَّمسِ، مِنْ خَجَلٍ، حمراءَ في الشَّفَقِ

كوجْهِ ذاك المدى والصُّبحُ يَرْسُمُهُ ... بريشَةِ النّورِ في كُرّاسَةِ الغَسَقِ

كَطَعْمِ قافيتي تَنثالُ مِنْ شَفَتي ... كَفهوةِ الصُّبْحِ ... أشهى مِنْكِ لمْ أذُقِ

وطُفتُ أسألُ أينَ الحُسْنُ أجْمَعُهُ ... قيلَ الذي فيكِ ... معكوسٌ على حدَقي

يا كلَّ ما تَشتهي نفسي أرى وطني ... في مُقْلَتيكِ ... وفيها أشتهي غَرَقي

حتى غدوْتُ إذا لاكَ النوى كبِدي ... عَدَوْتُ ألثُمُ بعضاً منْكِ في ورقي

والعمرُ ... ما العمرُ ... إلا محْضُ زنبَقَةٍ ... في غَفوةِ الرَّوضِ تُذْكي ثورة العبقِ

وتُمْسِكُ الريح إنْ هاجتْ ... فقلتُ لها ... يا ريحُ ويحكِ ... ضُمَي العِطْر وانطلقي

وأدْرِكي عاشقاً يقتاتُ قافيةً ... قدْ باتَ مِنْ ظمأٍ في آخرِ الرّمقِ

يا جذْوةَ الشوقِ قيدي ها هُنَا فأنا ... قنديلُ أهلِ الهوى ... يا شمْعتي احترقي

لا ... لنْ أكونَ سِوى ما شِئتِ يا قمري ... طيفٍ من النّورِ في ثوْبٍ منَ الألَقِ